

تفسير السمرقندي

2 ! @ 440 @ 2 ! [البقرة 228] قال معاذ بن جبل يا رسول الله لو كانت المرأة آيسة لا تحيض كيف تعتد فنزل ! 2 2 ! والآيسة أن تبلغ ستين سنة ويقال خمسين سنة .

2 ! 2 ! إن شككتم في عدتهن ! 2 2 ! فقام رجل آخر فقال لو كانت صغيرة كيف عدتها وقام آخر فقال لو كانت حاملا كيف عدتها فنزل ! 2 2 ! يعني المرأة التي لم تحض فعدتها ثلاثة أشهر مثل عدة الآيسة .

2 ! 2 ! يعني عدتهن ! 2 2 ! وقال عمر رضي الله عنه لو وضعت ما في بطنها وزوجها على سريريه قبل أن يدلى في حفرته لانقضت عدتها وحلت للأزواج .

وروى الزهري عن عبيد الله عن أبيه أن سبيعة بنت الحارث قد وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين يوما أو شهر فمر بها أبو السنا بل بن بعكك فقال لها أي بعكك أتريدين أن تتزوجي فقالت نعم .

قال لا حتى يأتي عليك أربعة أشهر وعشر .

فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها (قد حلت للزواج) يعني انقضت عدتك .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يصبر على طاعة الله تعالى ! 2 2 ! يعني ييسر عليه أمره ويوفقه ليعمل على طاعة الله تعالى ويعصمه عن معاصيه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني هذا الذي ذكره حكم الله وفريضته .

2 ! 2 ! يعني أنزله في القرآن على نبيكم .

2 ! 2 ! يعني ويعمل بأحكامه وفريضته ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! يعني ثوابا في الجنة .

قرأ نافع وابن عامر ^ نكفر عنه ^ بالنون والباقون بالياء ومعناهما يرجع إلى شيء واحد \$ سورة الطلاق 6 - 7 \$.

ثم رجع إلى ذكر المطلقات فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني أنزلوهن من حيث تسكنون فيه .

2 ! 2 ! يعني من سعتهن .

والوجد القدرة والغنى ويقال افتقر فلان بعد وجده .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا تظلموهن .

2 ! 2 ! في النفقة والسكنى .

2 ! 2 ! يعني إن كن المطلقات ذوات حمل ! 2 2 ! وقد أجمعوا أن المطلقة إذا كانت حاملا فلها النفقة وأما إذا لم تكن حاملا فإن كان

